



تتشرف كلية الدراسات العليا و كلية الطب و العلوم الصحية بدعوتكم لحضور مناقشة أطروحة الدكتوراه

العنوان

الإصابات الناجمة عن دراجات الدفع الرباعي في دولة الإمارات العربية المتحدة: استراتيجيات الحماية ومنع الإصابة

للطالبة

بريتا مينون كاروفيتيل

المشرف

د. مايكل جريفنا، معهد الصحة العامة

كلية الطب و العلوم الصحية

المكان والزمان

1:00 – 2:00 مساءً

الخميس، 9 نوفمبر 2023

مسرح يناع، الطابق الثاني، مبنى كلية الطب والعلوم الصحية

الملخص

تعتبر دراجات الدفع الرباعي، المعروفة باسم مركبات الطرق الوعرة (ATVs)، مركبات متعددة الاستعمال مصممة للتنقل على الطرق الغير معبدة والغير مستوية. تعود الغاية من تصميمها لاستخدامات زراعية، لكنها نالت شهرة واسعة في الاستخدام الترفيهي في منطقة الشرق الأوسط، وبالأخص في دولة الإمارات العربية المتحدة. بالرغم من ذلك، فهي محفوفة بمخاطر السلامة والتي قد تتراوح بين جروح طفيفة إلى إصابات بليغة قد تسبب عبئاً اقتصادياً على أنظمة الرعاية الصحية.

يهتم هذا البحث بدراسة الإصابات الناجمة عن استخدام دراجات الدفع الرباعي في دولة الإمارات، أخذاً بعين الاعتبار بيئتها الصحراوية، وخصائص مستخدمي الدراجات، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والديموغرافية. تهدف هذه الدراسة إلى تطوير استراتيجيات أمن وسلامة مبنية على أدلة علمية لخلق بيئة استخدام أكثر أماناً لمستخدمي دراجات الدفع الرباعي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

يتألف البحث من ثلاث دراسات كالتالي: تحليل رجعي لبيانات إسعاف إمارة دبي، ودراسة استطلاعية عرضية، ودراسة تقييم آراء أصحاب المصلحة. في الدراسة الأولى قمنا بتحليل رجعي لسجلات مصابي حوادث دراجات الدفع الرباعي الذين تلقوا العناية الطبية من خلال إسعاف دبي بين عامي 2017 و 2020. كشف التحليل الزمني التوجهات الزمنية والفصلية للإصابات، بينما كشف تحليل المجموعات عن المجموعات الأكثر عرضة للإصابة، أما نماذج الانحدار فكشفت عن العوامل التي تؤثر على نتائج الإصابة.

استخدمت دراسة الاستطلاع العرضية مقابلات ممنهجة مع مستخدمي دراجات الدفع الرباعي النشطين في عدة إمارات في الدولة. وضفت الدراسة تحليل التكرار الوصفي ونماذج الانحدار على بيانات الاستطلاع لتبين أبرز العوامل والسلوكيات المرتبطة بزيادة مخاطر الإصابة. شمل التقييم الشامل مقابلات مستفيضة مع تسع مجموعات من أصحاب المصلحة والتي سلطت الضوء على تأثير المؤثرين الاجتماعيين على عادات وبيئة مستخدمي دراجات الدفع الرباعي. تكونت مجموعة أصحاب المصلحة من أولياء أمور، رجال شرطة، منظمي جولات قيادة دراجات الدفع الرباعي والمسعفين الطبيين. تم تقييم آرائهم باستخدام التحليل الإطاري.

أظهرت نتائج الدراسات أن عدد الإصابات الناجمة عن حوادث دراجات الدفع الرباعي تنحدر سنوياً لكنها أكثر شيوعاً في فصل الشتاء. كما بينت الدراسات تفاوت في نسبة الإصابات بين مجموعات مختلفة حيث يتعرض السياح إلى إصابات أقل خطورة مقارنة بالمقيمين في الدولة. وبين استطلاع الرأي أن القيادة في فترة الليل والقيادة على الطرق المعبدة بأنها سلوكيات محفوفة بالمخاطر مصاحبة لزيادة احتمالية الإصابة.

تدعو النتائج المترتبة عن هذا البحث إلى توحيد الجهود بين مختلف القطاعات، وركاب الدراجات، وأولياء الأمور وعامة المجتمع لضمان بيئة استخدام أكثر أماناً. تتضمن المقترحات: توفير بيئة صحراوية آمنة لركوب الدراجات، توسيع مسؤوليات رجال الشرطة، فرض قانون يلزم الركاب على استخدام خوذة الوقاية، منع قيادة الدراجات في أوقات الليل، تعزيز استخدام الطرق البرية أو البديلة، إنشاء مراكز تدريب وزيادة الوعي خلال فترة النزوة لحوادث الإصابة المتعلقة باستخدام دراجات الدفع الرباعي.

في الختام، يقدم هذا البحث الأدلة والبيانات المتعلقة بفهم حوادث الإصابات الناجمة عن استخدام دراجات الدفع الرباعي في بيئة دولة الإمارات. كما يوفر الأساس العلمي للتدخلات المطلوبة لتقليل من حوادث الإصابة وتوفير السلامة لمستخدمي دراجات الدفع الرباعي في المنطقة.